

إن قضيتنا ليست قضية منطق، فخصومنا يدركون أنّ لنا حقوقاً... وإذا لم نسترجع حقوقنا بالقوة فعبتاً نسترجعها، لذلك نحن مستعدون للدفاع عن حقوقنا.

سعادة

دراسة صياحية

المعرفة طريق إلى الخلود

♦ يكتبها الياس عشي

الموت تدبير إلهي مقصود غايته الإبداع إذا أخذنا الأشياء بحضورها الديني؛ فعندما خلق الله الكون، وأكمله بالإنسان المجدد في آدم، ومن ثم في حواء، خلق معهما الميل إلى الشك، وإلى المعرفة، وإلى عدم القبول بالأفكار الجاهزة. ثم حزم عليهما أن يقربا من شجرة المعرفة، فساورهما الشك، ومالا إلى المعرفة، وأكلا من ثمرها، فأخافا وصية الله، وعزفا! وعندما عرفا حكم الله عليهما بالموت، وطردهما من جنته! ومنذ ذلك الحين والمشهد يتكرر عبر طغاة العالم الذين يحكمون بالموت على ذوي الأفكار الثيرة، والخلاقة، والمبدعة، بدءاً من سقراط وانتهاءً بسعادة.

نجومية شبيهة ترامب تزداد خلال السباق الانتخابي

ازدادت شهرة جون دي دومينيكو شبيه المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية دونالد ترامب، لاسيما خلال السباق الانتخابي إلى البيت الأبيض.

تميز جون دي دومينيكو في مجال التقليد والهزل السياسي، كشيبه لدونالد ترامب منذ أكثر من 10 سنوات، خصوصاً وأنه يشبهه من حيث الشكل إلى حد ما، ومن ناحية الصوت أيضاً، حيث يكاد يكون نسخة طبق الأصل لترامب. دي دومينيكو البالغ من العمر 53 عاماً، وهو من ولاية بنسلفانيا الأميركية، رحلته مع تقليد ترامب لم تبدأ مع ترشيح الأخير نفسه للرئاسة فقط، بل منذ 12 سنة تقريباً، حيث أصبح شبيهه ترامب مهنته ومصدره للرزق. وما ساهم في زيادة نجومية دي دومينيكو وتحويل تقليده إلى تجارة رابحة هي تصريحاته المثيرة للجدل التي يطلقها ترامب مع كل مؤتمر صحفي له. وتحديث وسائل إعلام أميركية، أنّ جون ومنذ ترشح ترامب للرئاسة في حزيران الماضي، بدأ يتقاضى أكثر من 10 آلاف دولار عن كل دور يقوم به.



هدية قياسية غريبة لفيديل كاسترو

سيجار لانشيرو الطويل النحيف، حتى إقلاعه عن التدخين في عام 1985. ويحتفل كاسترو بيوم ميلاده التسعين يوم السبت. وتبرع 90 شخصاً بالدم في وقت سابق يوم الجمعة، في مدرسة صغيرة بمنطقة ارتيسيا تكريماً للزعيم السابق. وحطم كويتو رقمه السابق المسجل بنحو 82 متراً بسيجاره الجديد، الذي احتاج لصنائه عشرة أيام، بمساعدة عدد من الأشخاص في حصن يعود للاستعمار الإسباني على خليج هافانا. والسيجار أشهر منتجات كوبا، منذ شاهد كريستوفر كولومبس السكان الأصليين يدخنون أوراق التبغ الملقوفة، عندما أبحر إلى الجزيرة الواقعة بمطلة الكاريبي في عام 1492.

أناس يشاهدون أكبر سيجار في العالم والذي يبلغ طوله 90 متراً في العاصمة الكوبية هافانا يوم الجمعة. إذ تلقى الزعيم الكوبي السابق فيديل كاسترو، الجمعة 12 آب، بمناسبة يوم ميلاده التسعين، هدية غير عادية، إذ قدم له سيجار يبلغ طوله 90 متراً بما يوازي طول ملعب لكرة القدم. ويُعتبر هذا السيجار من صناعة خوسيه كاستيلار كايرو الشهير باسم «كويتو»، هو الأطول في العالم. وقال «كويتو» الذي فاز بالرغم العالمي خمس مرات في السابق: «أود أن أهدى هذه للقائد المحبوب فيديل كاسترو». وكان كاسترو الذي تولى السلطة في ثورة عام 1959 وحكم البلد لنحو نصف قرن يشاهد كثيراً وهو يذخن



رونالدو يطلق تطبيق سيلفي لصالح الأطفال

سيتمكن محبو النجم كريستيانو رونالدو في جميع أنحاء العالم الآن، من الحصول على صور شخصية معه، بعد أن أطلق تطبيقاً بشراكة مع المؤسسة الخيرية الدولية أنقذوا الأطفال-Save the Children التطبيق يحمل الاسم CR7Selfie، ويمكن لعشاق النجم المحبوب باستخدام هذا التطبيق التقاط صورة شخصية مع الدون «أينما ومتى يشاؤون».

وقال رونالدو في بيان له: «من البداية كنت أعلم أنني أريد هذا التطبيق لدعم قضية خيرية أؤمن بها. فقد تعاونت مع مؤسسة Save the children لأعوام عديدة وهم شركاء بهذا التطبيق». وستعود نسبة من العائدات العالمية من كل تحميل للتطبيق الذي يكلف 1.99 دولار، لصالح مؤسسة إنقاذ الطفولة. رونالدو أوضح بنفسه الأمر كله في حسابه على تويتر.



نائب في البرلمان الفرنسي

د. إيلي عيود

رئيس مستشفى المشرق

د. أنطوان معلوف

إستشارية في الجينات

إيفات مكاري

إستشارية في الجينات

ريمج حبيقة

المنبر

إعداد وتقديم

كريم الجميل

الأربعاء 21.45

OTV



عرض مهندسون روس بدلة حماية جديدة، لطيارتي المروحيات الحربية في مركز التدريب بخوتكوفو في ضواحي موسكو الخميس 11 آب. صممت هذه البدلة التي سُميت بـVulkan VKS لحماية الطيارين العسكريين من الرصاص والشظايا والحروق التي تُعتبر عوامل مؤثرة رئيسية، يتعرض لها طيارو المروحيات الذين قد يصبحون فرائس لوسائل الدفاع الجوي ونيران الأسلحة الخفيفة. تتضمن البدلة خوزة وصدرية مطورتين مضادتين للرصاص، مجمعتين ببدلة عمل مقاومة للنيران لمدة 30 ثانية. وقد قدرت الأجهزة الأمنية هذه البدلة الجديدة تقدراً عالياً، ويعتقد خبير من وزارة الدفاع الروسية أنّ البدلة Vulkan-VKS ستنتج حياة الكثير من الطيارين.

آخر الكلام

بين الأخونة والعثمانية...

♦ د. رائد المصري

تبدو تركيا اليوم الواقعة بين الإسلام السياسي بطابعه الإخواني والعثمانية الجديدة المتعلقة بالمرور التاريخي لهذه الدولة، في أزمة لها علاقة بالهوية والنظرة إلى الخارج والمشروع المستقبلي والعلاقة بالمنطقة.

وعليه فقد حرص حزب العدالة والتنمية بشكل دائم على إبعاد صفات كالإسلامي والعثماني عنه والظهور بظهر الحزب الديمقراطي كاحزاب الغرب، إلا أنه بات واضحاً أنّ ثمة تحوُّلاً كبيراً بدأ يحصل في أدبيات الحزب الإسلامي ويترجم نفسه في شخصية "الطيب" أردوغان. فالسنوات المئة الماضية من تاريخ تركيا لم تكن سوى فاصل في عمر تلك الدولة العثمانية، ولعل حفيد السلاطين لم يعد يرى أنّ لتركيا هوية دون عثمانيتها لغة وثقافة ومدّاً حيويّاً واسعاً، بدأ نظام الحكم المحاولة في استخدامها وتطويع من عائدته بالقوة الناعمة حيناً والخشنة أحياناً كثيرة. فهل هذا التحول من الإسلام السياسي نحو العثمانية الجديدة يمكن أن نُعدّه تحوُّلاً مدروساً؟ وما هي أهدافه الحقيقية في إطار تسارع الأحداث في المنطقة؟

فنحن هنا نتحدث عن عملية لها علاقة وارتباط بتغيير الوعي بالهوية والحضارة والثقافة، وكذلك بنمط التفكير والتعليم وبما يدل على إنها موروثة أتاتورك، خطوات تبدو على طريق إعادة الخلافة الإسلامية بهوية عثمانية جديدة، وإن حاول البعض وضعها في إطار سياسي...

ومن دون التفاضل والتهليل للموقف التركي الجديد من أزمات بلداننا وسورية بالتحديد، لا بد من الدراسة الواقعية والموضوعية التي أمّلتها الظروف القاهرة، بحيث بدأنا نقرأ المراحل التدريجية لمواقف الرئيس أردوغان من كل الصراعات الإقليمية والدولية. وهنا أخض بالذكر لقاء المصالحة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والذي أنجز ملفه بالكامل، كذلك ردود الفعل والانتظار لما سيصدر حيال الموقف من سورية ومن الصراع فيها.

في مجمل القول إنّ مشروع الإخوان المسلمين الذي كان يهدف إلى توسيع رقعته الجغرافية ومنطلقاته الأيديولوجية والذي شكلت تركيا العدالة والتنمية إحدى آخر قلاعها وحصونها، بدأت بالانحسار والتقوقع. ونحن هنا نتحدث عن مشروع له أدواته وألياته، وذلك بفعل التغيير والتبدل الكبيرين في معطيات التقسيم الدولي للعمل، وإعادة قبة وتركيب النظام السياسي الدولي والإقليمي من دون أن يكون لمنظري هذا الإسلام السياسي أية رؤية صحية تستطيع أن تستشف حقيقة هذا التبدل والتغيير وفق أنماط الإنتاج الجديدة، لا بل في عاجزة عن تقديم رؤية سياسية ضمن مشروع سياسي، بعيداً عن استخدام الإرهاب والقوى التكفيرية الغلامية، ولهذا تفككت منظومتها قبل أن يبدأ عملها.

الانغماس الشعبي التركي في الأليات الأتاتورية ذات النمط الغربي ومحركاته منذ مئة عام تقريباً، لم ينعج القوى الاجتماعية وطبقاتها بوضعها على مستوى النذية مع هذا الغرب، فقلت عقدة النقص الاجتماعية والسياسية تلاحق منظومة الحكم التركي، كما بقيت الموروثات العثمانية من مجازر وارتكابات ووحشية اقتربها السلاطين تُورق مخاضها إلى يومنا هذا.

التطور التركي في الموقف اليوم بعد زيارة أردوغان روسيا، والذي بدأ يتجلى رويداً وبليطاً وتتضح صورته، هو تعبير جدي وحقيقي عن أولى محاولات تثبيت القواعد الدولية والإقليمية بالشكل الذي يجب أن تأخذها كما يجب وليس كما تريد. فالخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي والتفات بقية دول الاتحاد لمنع تفجير خروج دول أخرى غير بريطانيا، أو لم تعد مغرية لاتّراك حتى ولو لم تفارقهم بعد عقدة النقص الذاتية تجاه الغرب. كذلك الإنكفاء إن لم نقل العجز في السياسات الأميركية تجاه قضايا المنطقة والتأثير فيها وهم على أبواب انتخابات رئاسية أيضاً، هي مفاصل تركت مساحة لتقاطعات إقليمية ودولية استطاع كل من الروسي والتركي الاستفادة منها والبناء عليها وبدء وضع الأسس الأولى للنظام الدولي والإقليمي بصورة واقعية أكثر مما جرى قبل خمس سنوات، على الأقل بدأنا نرى ضباط لإيقاع في التوازنات الدولية في مجلس الأمن وغيره بما بات ينبغي بوجود قوى تتحسس المسؤولية وقادرة على اتخاذ المبادرات حتى لو لم يكتب لها النجاح.

نحن لا نعمل كثيراً لا بل مطلقاً على أي مشروع إخواني يمكن أن يحافظ أو يثبت كياناً الدولة الوطنية العربية، لكن الإدراك التركي ولو متأخراً بإعادة الهزات الارتدادية إلى داخله وتلقي الصدمات الخارجية بفعل الفشل والتعويل والسمسرة والتوظيف من قبل الحلفاء الأميركيين والأوروبيين (خصوصاً بعد محاولة الانقلاب الفاشل) شكّل صدمة في الوعي لدى النخب الحاكمة التركية، لتتعرّز القناعة بأن روسيا وإيران ومحورهما هم من يثبت ويعزز شرعيات الحكم في العالم وغير المجالس الأممية، وليس التحالف مع الأميركي والغربي، حتى لو كان تاريخياً، لأن المصلحة الرأسمالية التجارية الاستعمارية لا بد أن تُغيّر قوتها وجدلها متى أصابها النكسات؛ وهو ما يعيشه الغرب من أزمات بنوية ينتظر إعادة قبة وتركيب بازل النظام الدولي والإقليمي ليقيم على أساسه التوازنات...

أدركت تركيا متأخرة ارتدادات ما يجري حولها وفي داخلها، فقامت بطوائف منها ما هو مقبول ومنها ما هو مرفوض. وهذا هو حال السياسة وعالم السياسة، لكن هل تلجأ أو هل تترك السعودية الهزات الارتدادية التي تسير نحوها كجلمود صخر حطه السيل من غل؟

رافق زوجته إلى المستشفى

لتلد فخضع لعملية جراحية بالخطأ

بينما كان ينتظر قدوم مولوده بفارغ الصبر في أروقة أحد المستشفيات، فوجئ رجل صيني بالأطباء يسوقونه إلى غرفة العمليات ويجرون له عملية البواسير عن طريق الخطأ.

أخطأ الأطباء في مستشفى هونان سينك وأجروا عملية في البواسير للسيد وانغ الذي كان ينتظر قدوم مولود عوضاً عن مريض آخر. فبينما كان السيد وانغ ينتظر ولادة زوجته، طلب منه الأطباء مرافقتهم دون أن يعرف السبب وراء ذلك، واعتقد السيد وانغ في بادئ الأمر بأنهم سيأخذونه إلى غرفة زوجته ليرى مولوده، ولكنه وجد نفسه في غرفة العمليات حيث يطلب منه الأطباء خلع بنطاله والاستلقاء على طاولة العمليات.

وقال السيد وانغ متحدثاً عن تجربته: «لقد شعرت بأن هناك أمر غريب، لم أكن أعاني من مشكلة البواسير، عندما استلقيت على طاولة العمليات سمعت بكاء طفلي من غرفة العمليات المجاورة وشعرت بالسعادة وأردت أن أحتضن طفلي ولكنني لم أستطع النهوض لأن المخدر كان قد أخذ مفعوله». وبعد اكتشاف الخطأ الفادح الذي ارتكبه الأطباء عرض المستشفى مبلغ 700 دولار أميركي كتعويض عن الخطأ غير المقصود الذي حدث. ولا تزال المفاوضات تجري بين الطرفين بخصوص قيمة التعويض بحسب صحيفة الدايلي ميل البريطانية.

الإدارة والتحرير

www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
ماتف 01-748920. 1. 2
فاكس 01-748923

المدير الإداري
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
أحمد طي - إنعام خروبي
المدير الفني: محمد رسال

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958